

تفسير البغوي

وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ^ط إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ

(وانطلق الملاء منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم) أي : انطلقوا من مجلسهم الذي

كانوا فيه عند أبي طالب يقول بعضهم لبعض : امشوا واصبروا على آلهتكم ، أي : اثبتوا

على عبادة آلهتكم (إن هذا لشيء يراد) أي لأمر يراد بنا ، وذلك أن عمر لما أسلم

وحصل للمسلمين قوة بمكانه قالوا : إن هذا الذي نراه من زيادة أصحاب محمد - صلى

الله عليه وسلم - لشيء يراد بنا . وقيل : يراد بأهل الأرض ، وقيل : يراد بمحمد أن يملك

علينا .